فجعل ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث مكان ابي سلمة او سالم فروي انه عبد الرحمن عنه ما اراد كل
من فقهائنا الذين ينتهي الى قولهم قد ذكرتهم وكانهم اهل فقه وصلاح وفضل وقد بلغني انهم يحيى بن سعيد
اثني عشر فقيها وزاد فيروى على المديني عنه قال هؤلاء اهل المدينة اثنا عشر سعيد بن المسيب
وابو القاسم والقاسم بن محمد وسالم وحمزة وزيد وعبيد الله وبلال بنو عبد الله بن عمر وابان
ابن عثمان بن عفان وقبيصة بن ذويب وخارجة واسمعيل ابنا زيد بن ثابت انتهى

ص والمدركون جاهلية فسم مخضرمين كسويد في امم

ش المخضرمون من التابعين هم الرواة الذين ادركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى
وليست لهم صحبة ولم يشترط بعض اهل اللغة نفي الصحبة قال صاحب المحكم رجل مخضرم اذا
كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام فمقتضى هذا ان حكيم بن حزام ونحوه مخضرم
وليس كذلك من حيث الاصطلاح وذلك لانه متردد بين طبقتين لا يدرى من ايهما هو
فهذا هو مدلول المخضرم قال صاحب المحكم والصحاح لحم مخضرم لا يدرى من ذكر هو او انثى
فكذلك المخضرمون مترددون بين الصحابة للمعاصرة وبين التابعين لعدم الرؤية وفي كلام ابن
في صحيحه ما يوافق كلام صاحب المحكم فانه قال فالرجل اذا كان في الكفر له ستون وفي
الاسلام ستون يدعى مخضرما لكنه ذكر ذلك عند ذكر ابي عمرو الشيباني وانه كان في الحاكم
المخضرمين فكانه اراد من لم يثبت له صحبة وحكى بعضهم عن بعض مشايخه ان اشتقاق ذلك من
ان اهل الجاهلية كانوا يخضرمون اذان الابل اي يقطعونها لتكون علامة لاسلامهم ان
اغير عليها وحوربوا فسموا بهذا يحتمل ان يكون بالفتح وانه اقتطع عن الصحابة وان عاصر
لعدم الرواية والله اعلم وذكر ابو موسى المديني في الصحابة نحو ما حكاه الحاكم عن بعض
شيوخه وقال فيه فسموا المخضرمين قال واهل الحديث يفتحون الراء والغرب بن خلكان قال
وقد سمي مخضرما بالحاء المهملة وبكسر الراء ايضا وقوله كسويد اي ابن غفلة اي في جماعات
عدهم مسلم بن الحجاج فبلغ بهم عشرين ربيع ابو عمرو وسعد بن اياس الشيباني وسويد بن علقمة
وشريح بن هانئ وبشير بن عمرو بن جابر وعمرو بن ميمون الاودي والاسود بن يزيد النخعي
والاسود بن هلال المحاربي والمعرور بن سويد وعبد خير بن يزيد الخيواني وشبيل
ابن عوف الاحمسي ومسعود بن حراش اخو ربعي ومالك بن عمير وابو عثمان النهدي
وابو رجاء العطاردي وغنيم بن قيس وابو رافع الصائغ وابو الحلال العتكي واسمه
ربيعة بن زرارة وخالد بن عمير العدوي وثمامة بن حزن القشيري وجبير بن نفير الحضرمي
وممن لم يذكره مسلم ابو مسلم الخولاني والاحنف بن قيس وعبد الله بن عكيم وعمرو بن عبد الله
وابو امية الشعباني ص وقد يعد في الطباق التابع في تابعيهم اذ يكون الشابع
لم الحمل عنهم كابي الزناد والعكس جا وهو ذو فساد
ش اي وقد يعد من صنف في الطبقات بعض التابعين في اتباع التابعين لكون الغالب

عليه

عليه والشابع عنه روايته عن التابعين وحمله عنهم كابي الزناد وعبد الله بن ذكوان
قال خليفة بن خياط وطبقته عدوهم عند الناس في اتباع التابعين وقد لقوا الصحابة
منهم ابو الزناد فقد لقي عبد الله بن عمر وانس بن مالك وابا امامة بن سهل بن حنيف وقال
الحاكم نحوه وزاد انه ادخل على جابر بن عبد الله ايضا وقال العجلي تابعي سمع من انس بن مالك
وذكره مسلم في الطبقة الثالثة من التابعين وكذا ذكره ابن حبان في طبقة التابعين ومثل
الحاكم ايضا لموسى بن عقبة فقال وقد ادرك انس بن مالك وام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص
وقال جابر انه ادرك عبد الله بن عمر وسهل بن سعد وقولي والعكس جا اي وقد عد بعضهم
في التابعين من هو من اتباع التابعين وذلك صنيع فاسد وخطأ منهم صنعه قال الحاكم طبقة
بعد التابعين ولم يصح سماع احد منهم من الصحابة منهم ابراهيم بن سويد النخعي ولم يدرك احدا
من الصحابة قال وليس هذا ابراهيم بن يزيد النخعي الفقيه وبكير بن ابي السميط لم يصح له عن
انس رواية انما اسقط بينه من الوسط قلت بلوسيع السين وكسر الميم كذا ذكره
ابن ماكولا وغيره وقال الحاكم وبكير بن عبد الله بن الاشج لم يثبت سماعه من عبد الله بن الحارث
بن جزء الزبيدي يدعى التابعين وثابت بن عجلان الانصاري لم يصح سماعه من ابن عباس
انما روى عن عطاء وسعيد بن جبير عن ابن عباس وسعيد بن عبد الرحمن الرقاشي واخوه واصل
ابن حرة لم يثبت سماع واحد منهما من انس انتهى كلام الحاكم وفيه شيء من وجوه الاول
قوله بكير بن الاشج انما رواه عن التابعين قلت قد روى عن السائب بن يزيد
وابي امامة اسعد بن سهل بن حنيف ومحمود بن لبيد كما ذكره المزي وغيره معدود
في الصحابة ولكن ذكره ابن حبان في اتباع التابعين الثاني ثابت بن عجلان روى عن
ابي امامة الباهلي وانس بن مالك فيما ذكره المزي وغيره لكن قال ابن حبان ما ارى
سماعه من انس يصح وذكره في طبقة اتباع التابعين ايضا الثالث قوله سعيد بن عبد الرحمن
الرقاشي واخوه واصل ابو حرة وهم الحاكم في نسبة سعيد انه الرقاشي وانه اخو ابي حرة
الرقاشي وليس واحد منهما رقاشيا وابو حرة الرقاشي اسمه حنيفة واما واصل فليس
باخي حرة الرقاشي وقد وهم فيه ايضا عبد الغني المقدسي في الكمال فنسب واصلا ابا حرة
الرقاشي وغلطه المزي وقد ذكر ابن حبان في اتباع التابعين سعيد بن عبد الرحمن البصري
اخاه واصلا ابا حرة البصري وقال انهما من موالي بني سليم انتهى

ص وقد يعد تابعا صحابي كابني مقرن ومن يقارب

ش وقد يعد بعض الصحابة في طبقة التابعين اما لغلط من بعض المصنفين كما عد
الحاكم في الاخوة من التابعين النعمان وسويدا ابني مقرن المزني وهما صحابيان معروفان
من جملة المهاجرين كما سيأتي في نوع الاخوة والاخوات واما لكون ذلك الصحابي من